

لجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية النشرة الشهرية

شباط - فبراير

٢٠١٧

Iran



استأنف خلال شهر شباط / فبراير الماضي عقوبات شديدة و قاسية ضد النساء بالذات حيث تم على أقل تقدير صدور حكم الإعدام ضد إمرأتين و جلد إمرأتين و رجم امرأة و فقي العين لإمرأة .

كما مورس الضرب و الشتائم ضد النساء في المرأى العام أو اعتقال النساء بحجة سوء التحجب أو محاولة للدخول إلى الملاعب الرياضية و ممارسات الاعتقالات التعسفية بسبب الدفاع عن حقوق الإنسان أو من أجل أرائهن.

هذا و صرحت منظمة العفو الدولي في تقريرها السنوي و الذي نُشر في يوم ٢٢ / فبراير - شباط ٢٠١٧ و في إشارة إلى الاعتقالات التعسفية تقول : « لقد استأنفت السلطات قمع مدافعي حقوق الإنسان حيث يلصقون بصورة متزايدة أي مبادرة حول الفمينة و حقوق النساء بفعاليات الأخلاقية ».

لكن و رغم هذا المناخ كان للنساء دور فعال و بارز في إبداء احتجاجاتهن الاجتماعية حيث إنهم كانوا في الخطوط المتقدمة لاحتجاجات المعلمين و العمال و الموظفين و سائر شرائح المجتمع أيضاً . كما كان حضور النساء في التجمعات الاحتجاجية لأهالي أهواز حول قطع الماء و الكهرباء و أوضاع التأمين الاجتماعية المزرية في هذه المدينة والتي استمرت أيام و كانت حاسمة أيضاً.

و أشادت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية خلال رسالة ، أشادت صمود أهالي أهواز و محافظة خوزستان كما دعت بشكل خاص النساء والشباب إلى التوحد و توسيع نطاق الاحتجاجات من أجل الحصول على مطالبهم الحقبة أيضاً.

الانتهاكات الممنهجة ضد حق الحياة

ممارسات الإعدام والاعتقالات التعسفية والموت في الحبس و أحكام الإعدام



تم خلال الشهر المنصرم صدور حكم إعدام إمرأتين في إيران . رفضت يوم ١٦ / شباط - فبراير ٢٠١٧ المجلس الأعلى للقضاء طلب إعادة التحقيق للسجينة " زينب سكانوند " المحكوم عليها بالإعدام في سجن مدينة أورمية . كانت هذه السجينة في وقت ارتكاب الجريمة المنسوبة إليها بعمر ١٧ عاماً ناهيك عن إنها رفضت التهم المصققة بها أيضاً.

هناك نموذج آخر يعود إلى امرأة (٢٨ عاماً) مجهولة هويتها من أهالي محافظة سيستان و بلوتشستان و المحكوم عليها بإعدام في مدينة مشهد باتهام تسريب المواد المخدرة.

التعامل غيرالإنساني و العقوبات القاسية

تم إصدار الأحكام القاسية خلال الشهر المنصرم . هذا و أصدرت محكمة الجزاء في محافظة لورستان حكم الرجم على رجل و امرأة (القضائية نيوز ٣ / شباط - فبراير) . تم إعلان عن هوية الإمرأة " س . م " و السبب لإصدار هذا الحكم نشر فلم من أحد الملالي مع إمرأة في منطقة " كراب " التابعة لمدينة كوهدشت (وب سايت كشكان الحكومي ١٣ / شباط - فبراير ٢٠١٧) . كما تم صدور حكم فقي العين و ٧ سنوات الحبس على إمرأة في مدينة دهدشت في محافظة كهكيلوية (وكالة تسنيم الحكومية - ٣ / شباط - فبراير ٢٠١٧) .



و تم صدور الحكم بـ ٩٩ جلدة و الإقصاء ، باتهام اتصال هاتفي مع رجل (وبسایت تي .نيوز الحكومية - ٤ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

كما تم صدور حكم لإمرأة باسم " ناهيد " (٣٢ عاماً) بـ ١٥ عاماً الحبس و ٩٩ جلدة باتهام علاقة غير شرعية مع رجل الذي أعيهاها و من ثم اغتصب عليها (وكالة ركنا الحكومية ١٨ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

تم رمي السيدة " سحرناز موسوي " أم قنبرعلي صفري السجين في سجن مدينة دستجرد في محافظه إصفهان في الشارع يوم ١١ / شباط - فبراير ٢٠١٧ بعد الضرب المبرح من قبل عناصر السجن.



الجدير بالذكر أن السيدة سحرناز راجعت السجن لمتابعة وضعية إبنها السجين. انتحرت المهندسة " مهديس ميرقوامي " بعد إطلاق سراحها من السجن في معتقل دائرة كرمانشاه بسبب إغتصابها من قبل عناصر المخابرات.

هذا وتم إحضار السيدة " ميرقوامي " إلى دائرة المخابرات يوم الثلاثاء ٢٥ / كانون الثاني - يناير ٢٠١٧ حيث لبثت يومين في الحجز في هذه الدائرة.

الجدير بالذكر تم تهديد عائلتها بعدم إطلاع الآخرين حول موضوع بنتهم . هذا وانتحرت هذه الشابة بحبوب فسفات أمونيوم.



ظروف السجن

السيدة شهناز أكملی ناشطة ضد عقوبة الإعدام والمدافعة لحقوق الإنسان كانت محرومة في فترة الحبس عن امكانية الحصول على المحاماة . لقد أفرجت عنها يوم ١٨ شباط - فبراير وبإيداع كفالة مبلغها ١٠٠مليون تومان (ما يعادل أكثر من ٣٠ ألف و ٨٠٠ دولار) وخرجت من سجن إيفين لحين تشكيل المحكمة.

هذا و اعتقلت السيدة أكملی يوم ٢٥ / كانون الثاني - يناير في منزلها من قبل عناصر الأمن وأقتيدت إلى سجن إيفين . ومتازما هدد عناصر الأمن السيدة مريم كريم بيحي بنتها بأنهم سيحرقون بيتهم. الجدير بالذكر أن السيدة أكملی أم مصطفى كريم بيكي شهيد انتفاضة ٢٠٠٩.



هناك سجينة سياسية كردية ، " قدرية قادري " في سجن ياسوج و رغم إصابتها بمرض التهاب الأذن و الصداع الشديد و عدم الإحساس في إحدى اليدين ، محرومة عن تلقي العلاج الضروري عند الطبيب المختص للدماغ و الأعصاب رغم تشديد المرض. كما منع مسؤولي القضاء من مراجعة السيدة " نازنين زاغري " و هي بريطانية من أصل إيراني وهي سجينة في سجن إيفين. هذا و تعرضت السجينة " طاهرة رياحي " الصحفية تحت الاستجواب تعرضت للتشنج حيث دخلت حالة وخيمة أيضاً.



إنها ممنوع من اللقاء و أخبروا عائلتها خلال إتصال هاتفي بأنهم لا ينتظرونها بعد. كما منعت السيدة معصومة ضياء التي تلبث في سجن إيفين من اللقاء مع أعضاء عائلتها. و حسب مصدر مطلع لم يسمح لمعصومة الحصول على المحاماة أيضاً. ولا توجد أية تفاصيل من الملف والاتهامات الملتصقة بها لحد الآن.



انتقلت السجين السياسي سهيلا ميناياي (٢٧ عاماً) منذ ٢٣ / شباط - فبراير ٢٠١٧ إلى الزنزانة الانفرادية في سجن كرمان و من المقرر أن تلبث أسبوعاً في الزنزانة . أنها متهمه بالإهانة على خامنئي و السلطات الحكومية.



الاعتقالات التعسفية

تم صدور الحكم على السيدة راحمي بور بـ عامين الحبس باتهام المحاولة ضد الأمن القومي. السيدة راحمي بود كانت تتبع مصير بنت أخيها " جولرو راحمي بور" التي ولدت في عام ١٩٨٤ في السجن وعندما كانت بعمر ٤ أيوما انفصلت من أمها . و أجاب سلطات السجن لوالدي الطفل بأنها قد ماتت.

هذا و اقتحم عناصر الأمن في إصفهان يوم ١٢ شباط / فبراير - القاعة الدراسية للمدرسة واعتقلوا السيدة معصومة صادقي.

تم اعتقال السيدة " نورا نجفي " يوم الثلاثاء ١٤ شباط / فبراير من قبل عناصر الأمن بعد كسر باب المنزل وخلق الرعب.

تم إحضار السيدة فرزانه جلالی ، ناشطة مدنية والمدافعة عن حقوق النساء يوم ٢٣ / فبراير - شباط من خلال اتصال هاتفی إلى دائرة سجلات المحافظة حيث اعتقلت عند المراجعة.

اعتقل عناصر الأمن في مدينة بندرعباس ، السيدة مهرانز حقيقي ، طبيبة وناشطة مدنية واقتادوها إلى مكان مجهول.

انتهاك الحقوق والحريات الأساسية

خرمت السيدة " درسا درخشاني " لاعبة شطرنج المنتخبة للقريق الوطني الإيراني والسادسة في الشباب العالمي من المشاركة في المباريات ، بسبب عدم رعاية الحجاب من ألعاب جبل الطارق . واعتبر " مهرداد بهلوان زاده " رئيس اتحاد شطرنج إيران هذا التعامل ، " التصرف الجدي للغاية " . (وكالة فارس الحكومية ١٨ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

اعتقلت ٨ فتيات يوم الأحد متزامناً مع ألعاب كرة القدم لمباراة بين فريقي " برسيبوليس " و " استقلال " في طهران و التي كن في محاولة لدخول " ملعب آزادي " عند التفتيش و قبل باب النظام (وكالة إيسنا الحكومية ١٢ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

هذا و صرحت " شهيندخت مولاوردي " مساعدة رئيس الجمهور في شؤون النساء و العوائل قائلة :

« وصلت نسبة البطالة للفتيات إلى أعلى رقم بالمقارنة مع ٢٠ عاماً الأخير... حيث وصلت من ١٤/٨% في عام ١٩٩٦ إلى ٢١/٩% في عام ٢٠١٤ (وبسایت سايك نيوز الحكومي ٢٢ / كانون الثاني -يناير ٢٠١٧).

انتهاك حقوق الأقليات القومية والمذهبية

تم اعتقال زوج شاب ، " شعلة رام " و " شايان رحيمي ، صباح يوم ١ / شباط - فبراير من قبل عناصر المخابرات و الأمن في زاهدان واقتيدا إلى مكان مجهول.





أعلن أحد السلطات الحكومية أن هناك ١٨% من النساء المعيلات شاغلات . و أضاف أنه سيبلغ عدد العوائل التي تدار من قبل النساء المعيلات حتى نهاية هذه السنة إلى ٣ ملايين و٥٠٠ ألف امرأة . (إبراهيم غفاري ، وكالة تسنيم الحكومية - ١١ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

بسبب عدم العناية لقاعات الدرس من قبل الحكومة و الخراب المتزايد في مدارس مدينة قشم ، تقيم الطالبات قاعاتهم في الخيم (وكالة إيرنا الحكومية - ١ / شباط - فبراير ٢٠١٧). تشكل النساء أكبر نسبة من المحرومين عن الدراسة في محافظة خوزستان (غلام رضا شريعتي ، وكالة مهر الحكومية ٦ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

هناك عدد الوفيات في الأطفال الوليدة في إيران أكثر من البلاد المتطورة خمس مرات . وقال علي أكبر سياري ، مساعد وزير الصحة بهذا الخصوص : " يتوفى سنوياً ١٥ ألف طفل و أكد بأن هناك ٣٠٠ حالة موت للأمهات سنوياً أيضاً (موقع تابناك الحكومي - ٢ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

هناك و حسب آخر إحصائيات رسمية لكل ٩ رجال مدمنين امرأة مدمنة بالمواد المخدرة (حميد رضا فتحي ، وكالة إيرنا الحكومية - ٥ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

انتحر شاب من أهالي مدينة مهاباد عصر يوم السبت ١١ / شباط - فبراير شنعاً وتوفى ، كان الشاب " برياً محمد شيخه ، (٢٢ عاماً) من أهالي مدينة مهاباد طالباً في جامعة الحرة في مهاباد فرع الحسابات.

انتحرت فتاة (شادي خلياني) يوم الأربعاء ١٥ / شباط - فبراير ٢٠١٧ (١٤ عاماً) بتجرع الأسيد . حدث هذا الحادث الأليم في مدينة نقدة بسبب المضايقات المفروضة على هذه الفتاة في العائلة.

توفت فتاة في مدينة قائمشهر أثر طعن السكين من قبل أبيها بسبب مشاركتها في ضيافة ليلية (وبسايت ركننا الحكومي ١٢ / شباط - فبراير ٢٠١٧).

احتجاجات النساء السجينات



جرت السجينة السياسية مريم أكبري منفرد مقاضاتها بخصوص المجازر عام ١٩٨٨ إلى لجنة تحقيق للأمم المتحدة . هذا وطالبت هذه السجينة يوم الجمعة ١٧ / شباط - فبراير في رسالتها الشكوائية خطاباً لفريق العمل للمفقودين القسرئين التابع للأمم المتحدة للتحقيق حول ملف عبدالرضا أكبري شقيقها ورقية أكبري شقيقته اللذان تم إعدامهما.

هذا وفي يوم ٥ / شباط - فبراير أعلن ٤ من السجينات في سجن إيفين " نرجس محمدي و آتنا دائمي ومريم أكبري منفرد وجولرخ إبراهيمي ، عن قلقهن واحتجاجهن على حبس السيدة " شهناز أكملتي " في الزنزانة الانفرادية في عنبر ٢٠٩ بسجن إيفين ، مطالبات بالإفراج العاجل عنها ودون قيد أو شرط.

احتجاجات النساء الإجتماعية



بدأت احتجاجات أهالي مدينة أهواز على قطع الماء و الكهرباء و الأوضاع التأمين الاجتماعية الوخيمة و التلوث البيئية و الجوية دفعتهم ليهتفوا في تجمعاتهم بشعارات " الموت للاستبداد " و الموت للقمع والخنق ، و التنفس في الهواء النقي من حقنا الطبيعي، و الأهواز مدينتنا ... بدأت منذ ١٢ / شباط - ٢٠١٧ حيث كانت مشاركة النساء ملفتة جداً.



هاجم عناصر المخابرات والشرطة المتتكرين بالزي المدني بشكل وحشي يوم الخميس ١٦ / شباط - فبراير تجمع المئات من المحتجين في ساحة ونك في طهران الذين كانوا متجمعين دعماً عن مظاهرات مدينة أهواز حيث انهالوا عليهم بالضرب المبرح و الشتائم، وفي هذا الوسط تم اعتقال ٤ نساء.



تجمعت صباح يوم ٢٥ / شباط - فبراير عدد من النساء المدافعات لحقوق الإنسان وعوائل السجناء المحكوم عليهم بالإعدام تجمعن أمام مبنى البرلمان في طهران احتجاجاً على عقوبة.



الإعدام مطالبات بإلغائها. كانت المتجمعات من مختلف المدن و المحافظات مثل طهران و جهرمحال و بختياري و آذر بيجان غربي و خوزستان و اصفهان و قشم. تجمع يوم الثلاثاء ١٤ / شباط - فبراير ٢٠١٧ عدد من المعلمين المتقاعدين مقابل منظمة التخطيط و الميزانية في طهران احتجاجاً على عدم دفع تحفيقاتهم منذ ٣٠ سنة لحد الآن مطالبين بدفعها.



هذا و تجمع الكوادر التدريسية لوزارة التعليم و التربية في همدان مقابل مبنى المحافظة، بعد الظهر يوم ٢٣ / شباط - فبراير احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم منذ ١٦ أشهر . و قد سبق أن تجمعت المعلمات يوم الأربعاء ٢٢ / شباط - فبراير أمام مكتب النائب في البرلمان من همدان أيضاً.



تجمع عدد من العمال و الناشطين العمالية يوم ١ / شباط - فبراير في طهران احتجاجاً على سياسات الحكومة المعادية للعمال حيث كانت حضور المتجمعات و برفعهن لافتات بارز جداً تجمع المئات من المعلمين المتقاعدين و التربيين كان يشكل عدد ملفت منهم النساء، يومي ٧ و ٨ / شباط - فبراير في طهران مقابل مبنى البرلمان تجمعاً احتجاجياً مطالبين بتعديل رواتبهم.

كان حضور النساء في مظاهرات يوم ٢٠ / كانون الثاني - يناير لمطالبي سكن " مهر " في طهران بارز حيث كانوا يحتجون بعدم حسم وضعيتهم.

هناك تجمع المئات من مودعي السلف بحساب مؤسسة " كاسبين " الاعتبارية بينهم عدد كثير من النساء في طهران مقابل برلمان النظام احتجاجاً على سرقة اموالهم المودعة.